ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الا به وبه قال حدثنا احمد ابن اسحق حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله هو ابن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبه وجمع
قريش في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق
الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبه ابن ربيعه وشيبه ابن ربيعه والوليد ابن عتبه
وامية ابن خلف وعقبه بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول
صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة وبكى قال حدثنا
الحميدي نا سفيان نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبه
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه
فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله عز وجل هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل او الذيب على
غنمه وهذا من احسن الاحاديث الدالة على التاسي وهو في ضمن
قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

المائتا

هما

الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب وقوله وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير الايات وقوله
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل والايات في هذا المعنى كثيرة مشهورة
ومن ذلك ما رويناه في صحيح مسلم بروايتي له عن شيخي الامام الحافظ
المسند تقي الدين محمد ابن محمد القرشي الهاشمي الحلوي عرف بابن فهد
اجازة مشافهة بالمسجد الحرام سنة خمس وثلثين وثمان مايه وهو ما
سمعته على غيره قال اخبرنا الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة زين الدين
ابو بكر بن الحسين ابن عمر العثماني المراغي المدني سماعا عليه انا به ابو
الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي قال انا به ابو العباس
احمد ابن عبد الدايم المقدسي قال انا به ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة
الحراني انا به مسند الآفاق محمد بن الفضل الفراوي انا به ابو الحسين عبد الغافر
الفارسي انا به ابو احمد الجلودي انا به ابو اسحق ابرهم بن محمد بن سفين
ح وبما يرويه قفى الدين اعلا من هذا بدرجة عن شيخه المسند ابرهيم
بن محمد بن صديق الدمشقي عن ابي النون يونس ابن ابرهيم ان ابا الحسن
علي بن عبد الله انبا عن الحافظ ابي الفضل محمد ابن ناصر ان الحافظ ابا
القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مكدم انبا عن محمد بن زكريا العنبري
ثنا به مكي بن عبدان قال وابن سفين ثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري رحمة الله قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح
وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم
احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)